

الثاقب في المناقب

[273] كذا والحسين كذا، فأبطأ علي، فاستلقت على قفائي، فإذا أنا بهاتف من سواد البيت: قم يا علي وخذ السطل، واغتسل، وإذا أنا بسطل مملوء من الماء، وعليه منديل من سندس، فأخذت السطل، واغتسلت، ومسحت بدني بالمنديل، ورددت المنديل على رأس السطل، فقام السطل في الهواء، فأصابت قطرة منه هامتي، فوجدت بردها على فؤادي ". فقال النبي صلى الله عليه وآله: " بخ بخ يا بني أبي طالب، أصبحت وخادمك جبرئيل، أما الماء فمن نهر الكوثر، وأما السطل والمنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرئيل عليه السلام ". 237 / 6 - عن أحمد بن عمار، عن عبد الله بن عبد الجبار، قال: أخبرني مولاي وسيدي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم، قال: " كنت مع أبي على شاطئ الفرات، فنزع قميصه وغاص في الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، خذ ما عن يمينك، فإذا منديل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص ولبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران * (كذلك وأورثناها قوما آخرين) *

(1). 238 / 7 - عن الحسين بن عبد الرحمن التمار، قال: انصرفت

6 - مناقب ابن شهر آشوب 2: 229، مائة منقبة: 96، مدينة المعاجز: 16 / 14، إثبات الهداة 2: 460 / 201. (1) سورة الدخان / الآية: 28. 7 - تأويل الآيات 2: 837 / 5، عنه مدينة المعاجز 110 ح 293.